

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : امْتَشَّ - الْمُتَغَوِّطُ وَاْمْتَشَّعَ إِذَا اسْتَنْدَجَى بِحَجَرٍ أَوْ  
مَدْرٍ أَيْ أزالَ الأَذَى عن مَقْعَدَتِهِ بأَحَدِهِمَا عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وفي  
الحَدِيثِ لا تَمْتَشَّ بِرَوْثٍ ولا بِعَرِيٍّ . وَاْمْتَشَّ ما فِي الصَّرْعِ وَاْمْتَشَّعَ :  
أَخَذَ جَمِيعَهُ أَيْ حَلَبَ جَمِيعَ ما فِيهِ عن ابنِ عِبَادٍ . وَاْمْتَشَّتِ المَرْأَةُ  
حُلَيْيَّهَا : أَيْ قَطَعَتْهَا عن لَيْتِهَا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ عن ابنِ عِبَادٍ  
. والمِمْتَشُّ كَمِنْدِيرٍ هَكَذَا فِي سائِرِ الأَصُولِ الَّتِي بِأَيْدِينَا وهو غَلَطٌ  
فاحِشٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كَمِنْدِيرٍ فَحَقَّقَهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي م ت ش والصوابُ كما  
فِي التَّكْمِلَةِ والعُبابِ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا : المُمْتَشُّ عِلَى صِيغَةِ اسمِ  
المَفْعُولِ والفاعلِ من اْمْتَشَّ وَأَصْلُهُ المُمْتَشِّشُ من اْمْتَشَّ هُوَ :  
اللاصُّ الخارِبُ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَضَبَطَهُ . ويقولون : هَلْ انْمَشَّ  
لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ حَصَلَ . والمِشْمَشَةُ : نَقْعُ الدِّوَاءِ فِي المَاءِ  
حَتَّى يَذُوبَ عن ابنِ دُرَيْدٍ . والمِشْمَشَةُ : الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ عن ابنِ  
دُرَيْدٍ . والمِشْمَشُ كزَبْرَجٍ وهو لُغَةٌ أَهْلِ البَصْرَةِ وَيُفْتَحُ عن أَبِي  
عُبَيْدَةَ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الكُوفَةِ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ وهو الزَّرْدَالُ  
بِالفارِسِيَّةِ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ أَبِي الغَطَمِّشِ يَهْجُو امْرَأَتَهُ :  
لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الغَزَالِ ... أَشَدُّ اصْفِرَّارًا من المِشْمَشِ قالُوا  
: قَلَمًا يُوَوِّجِدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبِيرِيداَ للمَعِدَةِ مِنْهُ وكَذَا تَلَطَّيخًا  
وَإِضْعافًا كما هُوَ مُصَرَّحٌ بِهِ فِي كُتُبِ الأَطْبِياءِ . وَبِعَضُّهُمُ يُسَمَّى  
الإِجْاصَ مِشْمَشًا وَهُمُ أَهْلُ الشَّامِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . قُلْتُ : وَبِعَضُّ أَهْلِ  
الشَّامِ يَقُولُهُ بِالضَّمِّ أَيْضًا فهو إِذَا مُثَلَّثٌ . وَيُقَالُ : أَطْعَمَهُ هَشْمًا  
مَشًّا : طَيَّبًا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَمِشَّاشٌ بالكسْرِ : اسمٌ هَكَذَا فِي سائِرِ  
النُّسخِ وفي بَعْضِهَا مِشْمَاشٌ بالكسْرِ وَهَكَذَا قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وقالَ : هو  
مِنَ المِشْمَشَةِ يَعْنِي السُّرْعَةَ والخِفَّةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
المِشُّ : الحَلَبُ بِاسْتِقْصاءِ كَالامْتِشَّاشِ . وَيُقَالُ : امْشُشْ مُخاطَبًا أَيْ  
امْسَحِهِ وَمِشَّ أذُنَهُ مَشًّا : مَسَحَهَا قالتُ أُخْتُ عَمْرٍو :  
فإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَثْأَرُوا بِأَخِيكُمْ ... فمُشُّوا بِأذانِ النَّعامِ  
المُصَلَّامِ والمِشُّ : أَنْ تَمْسَحَ قَدْحًا بَثْوِ بِكَ ؛ لِتُلَيِّنَهُ كما يُمَشُّ

الوَتْرُ وهو مَجَازٌ . والمَشْمَشَةُ : المَصُّ . وامْتَشَّ الذَّوْبُ : اذْتَزَعَهُ  
 وبِهِ سُمِّيَ اللَّيْلُ مُمْتَشَّأً . والمُشَّاشُ بالصَّمِّ : يَوَلُّ الذُّوقَ  
 الحَوَامِلِ وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ حَسَّانَ : بَضْرِبِ كِلَيْزَاغِ المَخَاضِ مُشَّاشُهُ .  
 ورجُلٌ هَشُّ المُشَّاشِ : رَخْوُ المَعْمَرِ وهو ذَمٌّ وهو مَجَازٌ . ومَشْمَشُوهُ  
 : تَعَتَّمُوهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وإِنَّهُ لَكَرِيمُ المُشَّاشِ إِذَا كانَ  
 سَيِّدًا وهو مَجَازٌ . وقالَ الفَرَّاءُ : الذَّشْدَشَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ  
 الدُّرُوعِ والمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ القُمَّاشِ . وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وهو في  
 مُشَّاشَةٍ قَوِّمَهُ أَي خِيَّارِهِم وهو مَجَازٌ . والمِشَّامِشُ : الصَّيَاقِلَةُ عن  
 الهَجَرِيِّ ولمْ يَذْكَرْ لَهَا واحِدًا وأَنْشَدَ :  
 " نَصَّأَ عَنْهُمْ الحَوَلُ اليَمَانِي كَمَا نَصَّأَ عنِ الهِنْدِ أَجْفَانُ جَلَّتْهَا  
 المِشَّامِشُ قالَ : وقِيلَ المِشَّامِشُ : خِرْقٌ تُجْعَلُ في النُّورَةِ ثُمَّ تُجْلَى  
 بِهَا السُّيُوفُ . وفُلانٌ يَمْتَشُّ مِنْ مالِ فُلانٍ أَي يُصِيبُ مِنْهُ نَقْلًا  
 الجَوْهَرِيِّ . وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَشَّمَشَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ ونَشَّشَهَا  
 أَي نَكَحَهَا نَقْلًا الصَّاعِغَانِيُّ . وقالَ الفَرَّاءُ : المُمِشُّ من الإِبِلِ :  
 السَّيِّ إِذَا حَلَلَتْ عَنْهَا صِرَارُهَا أَصْبَتْ فِيهَا لَبِنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ  
 نَقْلًا الصَّاعِغَانِيُّ رَحِمَهُ □ تَعَالَى . ورجُلٌ مَشُّ كَأَمَشُّ نَقْلًا  
 الصَّاعِغَانِيُّ .